



جامعة العريش

كلية التربية

# مجلة كلية

# التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد التاسع عشر – يوليو ٢٠١٩م)

[j\\_foea@aru.edu.eg](mailto:j_foea@aru.edu.eg)

## الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. رفعت عمر عزوز
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. السيد كامل الشربيني

## هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
مدير التحرير	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
عضو	د. كمال طاهر موسى
عضو	د. أسماء حسن صباح

## الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عربي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف ( Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن ( ٢٠ صفحة ) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلّص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو ( ٢٥ صفحة للبحث المُستل )
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد ( ٥ ) مستل من البحث المُحكّم، و ( ٣ ) من البحث المُستل.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

## **قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش**

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

### **القواعد عامة:**

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

### **قواعد الحكم على منهجية البحث:**

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

### **قواعد تحكيم الإجراءات:**

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

### **قواعد الحكم على النتائج:**

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

## محتويات العدد ( ١٩ )

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	مجانية التعليم ضرورة مجتمعية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية والعدل التربوي	إعداد: أ.د. جمال علي الدهشان أستاذ أصول التربية عميد كلية التربية جامعة المنوفية
بحوث ودراسات محكمة		
١	تقويم استيفاء التعليم الجامعي المفتوح بجامعة العريش لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	د. هشام يوسف مصطفى العربي أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد كلية التربية - جامعة العريش
بحوث مستقلة من رسائل ماجستير ودكتوراه		
١	فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	إعداد أمني محمد عبد العزيز الرئيس معلمة لغة عربية بإدارة بئر العبد التعليمية تخصص (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)
٢	فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في رفع مستوى تقبل الأقران لدى التلاميذ المرفوضين	الباحثة/ أمل صالح سليمان عايد
٣	أثر استخدام المعلم لأساليب التقويم المنظومي في تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	إعداد علياء أبو بكر عبد المنعم المتولي معلمة لغة عربية بإدارة الشيخ زويد التعليمية

## البحث الثاني

فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في  
رفع مستوى تقبل الأقران لدى التلاميذ  
المرفوضين

إعداد

الباحثة/ أمل صالح سليمان عايد

## مستخلص عربي:

هدف البحث الحالي للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي في رفع مستوى تقبل الأقران لدى التلاميذ المرفوضين، وتكونت عينة البحث من ٢٨ تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء (من الصف الرابع إلى السادس الابتدائي)، تتراوح أعمارهم الزمنية من ٩-١٢، موزعين بالتساوي على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تتكون المجموعة التي خضعت للمعالجة من (١٤) تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنه بمتوسط عمري ١٠.١٨ وانحراف معياري ٠,٨٣، واستمرارية هذه المكانه في مرحلة المتابعة.

وقد تم استخدام إستمارة تحديد المكانة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين اجتماعياً داخل المدرسة (إعداد الباحثة)، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي (إعداد الباحثة)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياسين القبلي والبعدي.

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مان ويتي (U)، اختبار ولكوكسون (W)، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في رفع مستوى تقبل الأقران لدى التلاميذ المرفوضين حيث وُجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدراسة: "مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين داخل المدرسة" لصالح القياس البعدي، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي؛ مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم.

## الكلمات المفتاحية:

البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي، تقبل الأقران، رفض التلاميذ .

**Effectiveness of an Emotional Rational Counseling Program  
in raising the level of peers accepting for the Rejected  
Pupils**

**Researcher/ Aml Saleh Soliman**



**Abstract:**

The current search aimed at verifying the effectiveness of the emotional rational counseling program in raising the level of peer acceptance among the accompanying pupils. The reading was conducted by 28 students and students in the primary school in Arish in North Sinai governorate (grades 4 to 6), 12 equally distributed in two equal groups (14) students aged between 9 and 12 years with an average age of 10.18 and a standard deviation of 0.83 and continuity. The place is in the follow-up stage.

The questionnaire was used to determine the social status of the students in the primary stage (the researcher's preparation) and the measure of the social relations of the socially rejected students within the school (the researcher's preparation), in addition to the rational rational counseling program (preparation by the researcher). The researcher followed the experimental method with the two equal groups, Control using tribal and remote measures

The researcher used the following statistical methods: the Mann Whitney test (U) and the Woloxon test (W). The results resulted in the effectiveness of the program in raising the level of peer acceptance among rejected students. There were statistically significant differences between the tribal and the remote measures on the search scale: For rejected students within the school "for the benefit of post-measurement, and

there are no statistically significant differences between the two dimensions and follow-up, which indicates the effectiveness of the program used.

**Keywords** : Rational and Emotional Counseling Program, accepting Peers , Rejected Pupils .

## مقدمة :

تعد دراسة كل ما يخص التلميذ أمرًا ضروريًا في مجال التعليم، على اعتبار أنه يمثل أساس العملية التعليمية، فوجود تلميذ في الفصل يعاني الرفض من أقرانه أمر مهم لا بد من الوقوف عليه؛ حيث تشير دراسة فاطمة الكتاني إلى أن عدم التقبل الاجتماعي يمثل أحد المظاهر الرئيسة لسوء التوافق المدرسي؛ و تقرر أن العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأقرانه في مرحلة التعليم الأساسي تلعب دورًا هامًا في تشكيل شخصيته وتطورها من جميع النواحي: النفسية، والانفعالية، والمعرفية، والسلوكية، والاجتماعية؛ لذلك يساهم القصور أو العجز عن إقامة علاقات مرضية وناجحة مع الأقران في التنبؤ بالمشكلات النفسية: كالكتئاب، والانسحاب، والخضوع، والعدوان. كما يساهم في التنبؤ بالمشكلات السلوكية: كالانحراف، وتعاطي المخدرات، والسلوك اللاجتماعي في المراهقة والرشد فيما بعد (فاطمة الكتاني، ٢٠٠٩).

ويشير جريشام (Gresham, 1983) إلى هؤلاء الأطفال المرفوضين من زملائهم في الفصل والذين يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية على حد سواء؛ بأنهم ضعاف المستوى في المهارات الاجتماعية وفي سوء توافقهم المدرسي، والحصول على مستوى قبول اجتماعي منخفض، والرفض بشكل علني، والتجاهل من قبل أقرانهم، وكذلك يظهر لديهم ارتفاع معدلات تفاعل اجتماعي سلبي نحو أقرانهم، ولديهم أفكار غير عقلانية حول علاقة الآخرين بهم، فهم أقل جاذبية من أقرانهم، وسيئي المظهر، كما يظهرون مستوى أداء أكاديمي متدنٍ مقارنة بأقرانهم الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية، وقد يتسربون من المدرسة، ويعاني المرفوضون المنزليون في أعماق حياتهم الخاصة من تقلب المزاج والكآبة، وضعف الثقة بالذات (في: دعاء سعيد أحمد، ٢٠١٤، ٦٨: ٦٩).

ولتناول تلك المشكلة وعلاجها قامت الباحثة بالإستعانة بفتيات الإرشاد وخاصة الإرشاد العقلاني الانفعالي لألبيرت إليس- الذي يعتبر من المداخل المعرفية السلوكية الحديثة في الإرشاد النفسي- المسؤول عن تعديل ودحض الأفكار والمعتقدات الخاطئة

واستبدالها بأخرى صحيحة ، كذلك تعديل سلوكيات الأطفال ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة.

فالأطفال ذوو المستوي المرتفع من الأفكار اللاعقلانية هم الأقل تقديرًا لذواتهم والأكثر تعرضًا للاضطرابات النفسية والسلوكية من عزلة وعدوان وعنف وعدم توافق نفسي واجتماعي وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات: محمود محمد (٢٠١٣)، مديحه سعد (٢٠١٣)، علي موسى (٢٠١٢) ، عبد الحليم محمد (٢٠٠٩)، عامر محمد (٢٠٠٤) .

وتلك الأفكار اللاعقلانية التي تُعرّض الطفل للاضطراب النفسي يعمل الإرشاد العقلاني الإنفعالي على مساعدته في التخلص منها عن طريق الإقناع وإعادة الطفل إلى التفكير الواقعي، لكي يشعر الطفل بالسعادة والتقبل والرضا وتحقيق الذات، من خلال العديد من الأساليب والفنيات التي يستند إليها (بلعسله فتيحة، أيت حمودة، ٢٠١٤، ٤١) .

وبناء علي ما تقدم عرضه جاء البحث الحالي لمساعدة الطفل المرفوض اجتماعيًا في رفع مستوى تقبل أقرانه له والخروج من هذه العزلة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، ولهذا الغرض سوف يتم تقديم برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي لرفع مستوى تقبل الأقران للتلاميذ المرفوضين.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي : ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي العقلاني في رفع مستوى تقبل الأقران لدى عينة البحث من التلاميذ المرفوضين؟

#### أهداف البحث :

يسعي البحث الحالي إلى التعرف علي فعالية البرنامج الإرشادي العقلاني في رفع مستوى تقبل الأقران لدى عينة البحث من التلاميذ المرفوضين .

#### أهمية البحث :

يركز هذا البحث علي الجانب الاجتماعي التفاعلي في حياة الطفل وعلاقته بأقرانه؛ وتوضح الأهمية التطبيقية للبحث في الكشف عن تأثير برنامج الإرشاد العقلاني في:

- ١- رفع مستوى تقبل التلاميذ المرفوضين اجتماعياً لأقرانهم داخل المدرسة.
- ٢- تحسين مستوى العلاقات المدرسية للتلاميذ المرفوضين اجتماعياً من حيث حاله النفسية الإيجابية والتحصيل الدراسي .
- ٣- تحسين مستوى العلاقات الأسرية للتلاميذ المرفوضين اجتماعياً.
- ٤- يمثل البحث الحلّي دليلاً عملياً يطبقه كل المعنيين بتربية الطفل من الأسرة والعاملين في مجال التربية والتعليم والتوافق النفسي الاجتماعي بأشكاله المختلفة.
- ٥- إفادة المجتمع من خلال إعداد طفل سوي وناجح في حياته فيما بعد.

#### مصطلحات البحث:

#### ١- الإرشاد العقلاني الانفعالي (Rational Emotional Counseling):

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "أحد أنواع وطرق الإرشاد النفسي الذي يعتمد على تعديل الأفكار والمعتقدات المعرفية اللاعقلانية حول الطفل المرفوض من الأقران واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية؛ مما يترتب عليه تعديل السلوكيات غير السليمة للمرفوض نفسه تجاه أقرانه، مما يؤدي إلى تحسين نظرة الأقران له ونظرته لذاته".

#### ٢- تقبل الأقران (Peer Acceptance):

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "مشاعر الحب لدى الطفل المرفوض تجاه أقرانه في المدرسة، كذلك مدى حبهم له، ويعرف الطالب المحبوب المُتقبّل بأنه من يملك أكبر عدد من الأصدقاء؛ أي من له شعبية، وهذا هو الهدف من البحث الحالي- رفع مستوى تقبل الأقران لدى الطفل المرفوض- بحيث يندمج معهم ويندمجون معه".

#### ٣- التلاميذ المرفوضين (Rejected pupils):

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "الطفل غير المتقبل داخل المناخ المدرسي من زملائه بسبب بعض المعتقدات والأفكار المعرفية التي يتبناها الأقران تجاه هذا الطفل، كذلك المعتقدات التي يتبناها التلميذ نحو ذاته؛ مما يؤدي إلى الاضطرابات النفسية التي

تخلفها حالة الرفض التي يعاني منها من قبل أقرانه؛ ويكون لهذا الوضع آثار سلبية على جميع جوانب الشخصية ويتطور الأمر ليجتزم في صورة سلوكيات غير مقبولة تجاه الأقران".

**الإطار النظري :**

**المحور الأول: الإرشاد العقلاني الانفعالي :-**

**١- مفهوم الإرشاد العقلاني الانفعالي:**

تعرف سميرة البديري (٢٠٠٥، ١١٨) الإرشاد العقلاني الانفعالي بأنه: نوع من العلاج يطبق مبادئ الإرشاد السلوكي، لكن على العالم الداخلي للعميل "المسترشد"؛ أي الأفكار والمعارف والانفعالات، والتي تكون عبارة عن مسلمات خاطئة يتبناها الفرد من الطفولة، وتجسدت في عقله حتى أصبحت حقائق تبني عليها نتائج خاطئة والتي تخلق الصراعات العقلية.

ويذكر طه عبد العظيم (٢٠٠٤، ٨٦) الإرشاد العقلاني الانفعالي بأنه " نظرية من نظريات الإرشاد النفسي تستخدم فنيات معرفية وانفعالية لمساعدة العملاء في التغلب على ما لديهم من أفكار ومعتقدات خاطئة وغير عقلانية، التي يصاحبها اضطراب في سلوك وشخصية الفرد واستبدالها بأفكار ومعتقدات أكثر عقلانية ومنطقية تساعد على التوافق الاجتماعي".

ويركز الإرشاد العقلاني على ثلاثة جوانب هي: التفكير، الانفعال، السلوك؛ والتي يجب التركيز عليها مجتمعة كما يؤكد هذا الاتجاه ضرورة تقبل الإنسان لكل ما فيه من مظاهر النقص، وقدرة هذا الإنسان على توجيه نفسه وعلى تقرير مصيره، ويختلف هذا الأسلوب عن أساليب الإرشاد والتوجيه التقليدية مثل: "التحليل النفسي" و"العلاج السلوكي" في جوانب هامة كتسليط الضوء على الإنسان والنظر إليه على أنه مركز الوجود والانفعالات، واعتباره المسئول الوحيد عن صحته النفسية أو اضطرابه النفسي، ومع هذا الاتجاه لا يهمل تأثير العوامل الوراثية والبيئية في التأثير على الإنسان وبخاصة في مستهل حياته (رمضان القذافي، ٢٠١١، ٢٤٣).

**٢- أهداف الإرشاد العقلاني الانفعالي:**

حدد إليس عددًا من الأهداف الضمنية للعلاج، وهي تمثل إشباعات لعدد من الحاجات وتتشابه إلى حد ما مع نظريات (فرويد، سكنر، ماسلو، روجرز) وتلك الأهداف هي (عصام عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٥٩؛ هشام إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٢):

١. الاهتمام بالذات Self interest. - المرونة Flexibility.
  ٢. توجيه الذات Self direction. - التفكير العلمي Scientific thinking.
  ٣. التحمل Tolerance. - تقبل التغيير وأن الحقائق غير الثابتة.
  ٤. تقبل الذات Self acceptance. - ارتياد المخاطر Risk-takins.
- ٣- أسس الإرشاد العقلاني الإنفعالي:

يتجه هذا الأسلوب إلى استخدام العقل والمنطق في التوجيه والإرشاد النفسي، وتستند أسسه ومبادئه إلى التعليم المبكر الخاطئ المبني على عدم المعقولية وعلى العصبية، التي تسيطر على عقول بعض الناس، وهناك عدة أسس واعتبارات هامة أستندت إليها النظرية، تمثلت في :-

أ-أسس فسيولوجية: تفترض النظرية العقلانية الانفعالية أن الفرد يولد ولديه العديد من الميول الفطرية التي تدفعه إلى تبني أفكار لا عقلانية تكون السبب في القلق والاكتئاب والاضطرابات الانفعالية مثل: ميل الإنسان إلى النجاح في كل شيء في الحياة، وأن يصل إلى مرحلة الكمال، بالإضافة إلى الميل الفطري لتحمل قدر بسيط من الإحباط مما يدفعه إلى تجنب الأعمال المعقدة التي تسبب الإحباط؛ فيلجأ إلى حيل الدفاع النفسي اللاشعورية لكبت أو تيرير أفعاله أو تصرفاته، فنرى أن الإنسان يصنع اضطراباته الإنفعالية بنفسه، وأنه يولد ولديه رغبة قوية للقيام بذلك.

ب-أسس اجتماعية: ترى تلك النظرية أن الفرد يسلك في كثير من أمور حياته وفقاً للاشتراط الاجتماعي من الوالدين والمحيطين به، فيعتبر ما يراه ويريد هؤلاء محددًا للسلوك، فتوقع قبول أو رفض الآخرين للسلوك يحدد كيف يسلك الفرد، وأن النضج الانفعالي الشخصي يتحدد في ضوء قدرة الفرد علي الموائمة والموازنة بين رغبته في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وبين تحقيق واشباع احتياجاته ورغباته الشخصية، فإذا

بالغ في تقدير أهمية علاقته بالآخرين؛ فإن نضجه الإنفعالي سوف يخلت ويميل إلى اختزال مصلحته الشخصية لصالح الآخرين.

ج-أسس سيكولوجية: وتمثلت في نموذج ABC في العلاج العقلاني الانفعالي التي من خلالها فسر أليس دور التفكير العقلاني في إحداث الاتزان النفسي، ودور التفكير اللاعقلاني في إحداث الاضطراب النفسي (منتصر علام، ٢٠١٢، ٤٥ - ٤٦؛ رمضان القذافي، ٢٠١١، ٢٤٦).

#### ٤- فنيات الإرشاد العقلاني الإنفعالي:

حدد إيليس Ellis مجموعة من الفنيات التي يستخدمها المرشد النفسي في تحقيق أهداف عملية الإرشاد، وقد قسم هذه الفنيات الإرشادية إلى (أحمد حسنين، ٢٠١٢، ٦٠ - ٦٣):

#### أولاً: فنيات معرفية Cognitive Techniques

وهي الفنيات التي تساعد العميل على تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة، وتبني العميل فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية إذا أراد أن يعيش الكمال Perfectionism، وتظهر للفرد أنه من الأفضل أن يتخلى عن طلب الكمال، وتعلم العميل أن يفصل بين معتقداته العقلانية (غير المطلقة) ومعتقداته اللاعقلانية (المطلقة)، وتتمثل الفنيات المعرفية في: المناقشة والحوار - تنمية القدرة على حل المشكلات - تعديل الحوار الذاتي - الدحض والإقناع - الواجبات المنزلية.

#### ثانياً: فنيات انفعالية Eotional Techniques

وهي فنيات تتناول مشاعر العميل وأحاسيسه والمواقف الصادمة المثيرة والخبرات الماضية المتعلقة بمشكلة العميل، وتستخدم للمساعدة في تغيير قيم العميل المحورية، وحث العميل وإنذاره وإقناعه بالتخلي عن هذه الأفكار اللاعقلانية، وتشجيع العميل على المخاطرة بالإضافة إلى قيام علاقة تتسم بالحب والتقدير والاحترام والألفة بين المرشد والعميل، حيث يستخدم هنا المرشد عددًا من طرق الإثارة الانفعالية مثل:



المرح- التنفيس الانفعالي- تبسيط أثر الإهانة- تمثيل الأدوار-التقبل غير المشروط- النمذجة- التخيل الذاتي الموجه .

### ثالثاً: الفنيات السلوكية Behaviorist Techniques

هي فنيات تساعد العميل في التخلص من السلوك المختل وظيفياً وتغييره وتعديله، وتعزيز السلوك التوافقي ومساعدته على التغيير الجذري، وقد استخدم إليس Ellis فنيات كثيرة ومختلفة منها الدعاية المضادة، والتفسير والتنفيد، والحث والإقناع، والإيحاء، والتعزيز، والتدريب التوكيدي، والمواجهة الشخصية، والتدريب على المهارات، والاسترخاء، والقيام بالتقليد ولعب الأدوار، حكاية القصص، والاسترخاء، والتخيل العقلاني، والاستبصار، وتعلم أسلوب التفكير العلمي، وربط الأحداث بالنتائج.

### ٥- العقلانية واللاعقلانية Rational and Irrational

يميز المعالجون المعرفيون بين نمطين من الأفكار هما: أفكار عقلانية Rational Ideal واقعية وإيجابية ويصاحبها مواقف وأنماط سلوكية ملائمة ومرغوبة تحقق للإنسان مزيداً من التوافق والصحة النفسية، وأفكار لاعقلانية Rational Ideas خيالية وسلبية ويصاحبها عواقب انفعالية وأنماط سلوكية مضطربة غير مرغوبة مثل: (القلق - الاكتئاب - الغضب - العدوانية) ويؤكد إليس (Ellis, 1977)، نلسون (Nelson, 1982)، نيت (Nutt, 1984) أن العديد من المشاعر والانفعالات غير المرغوبة (السالبة- الانهزامية- المدمرة- المحبطة- الخاذلة) ترتبط بفكرة أو أكثر من ثلاث أفكار غير عقلانية وهي :-

١- يتحتم علي أن أعمل بلطف Kindly تجاه نفسي وتجاه الآخرين وإلا سأكون حقيراً .Louse

٢- ينبغي علي تحسين جميع المهام التي أقوم بها.

٣- يتحتم علي أن أعيش حياه سعيدة وسهلة وأن أمارس كل شيء وإلا ستصبح حياتي صعبة وأعيش بلا قيمة (عصام عبد اللطيف، ٢٠٠١؛ هشام إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٨: ٢٩) .

٦- تفسير الرفض في ضوء نموذج (A. B. C) للإرشاد العقلاني الانفعالي :  
(A) تعني خبرة منشطة (B) تعني نظام المعتقدات (C) تعني نتيجة" أو استجابة انفعالية .

**مثال توضيحي:** هناك نمطين من التفكير لدي أختان ينامان في غرفة واحدة، وعند النوم تطفئ الأم النور وتغلق باب الغرفة، الخبرة (A) الظلام واحد بالنسبة للأختين، الأخت الأولى ليس لديها معتقدات (B) وأفكار غير عقلانية عن الظلام، والأخت الأخرى لديها معتقدات وأفكار غير عقلانية عن الظلام، حيث تنتظر أن يدخل عفريت من الشباك؛ أو أنه موجود تحت السرير فينتظر حتى ينطفئ النور لينقض عليها، والنتيجة (C) أن الأخت الأولى تشعر بالسعادة لذهابها للنوم وتستغرق فيه، والأخت الثانية تشعر بالقلق الشديد (حامد عبد السلام، ١٩٩٧: ٣٦٩).

٧- فروض نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:  
أشار أليس إلى وجود ٣٢ فرضاً خاصاً بطريقة الإرشاد العقلاني الانفعالي وقسمت إلى :-

- (أ) الفروض المتعلقة بنظرية (ABC) العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي .
- (ب) الفروض المتعلقة بالعمليات الوسيطة في الاضطراب الانفعالي السلوكي .
- (ج) الفروض المتعلقة بفنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي.

**المحور الثاني: التلاميذ المرفوضين اجتماعياً:-**

١- تعريف الرفض الاجتماعي من الأقران:

يعرف حسني الجبالي (١٩٩٤، ٣١٦) النبذ والرفض الاجتماعي: بأنه "سلوك ظاهر يبين الطفل أنه ليس محبوباً وليس مرغوباً فيه، وأن الطفل ليس له قيمة. وهذا سلوك يهدد أمان الطفل ويجعله عرضة للشك والشعور بالوحدة".

كما يعرف عماد علي عبد الرازق (٢٠٠٧) رفض الأقران Rejection peers بأنه: "إدراك الفرد غياب الدفء والمحبة و القبول والاهتمام من أقرانه والشعور بعدواتهم وكراهيتهم ورفضهم له، وبأنهم غير مهتمين بشئونه أو أنشطته".

### تعريف الأطفال المرفوضين:

يعرف جون وآخرون (٢٠٠٥، ٤٨٣) الأطفال المنبوذين بأنهم: "أولئك الذين أخفقت أمهاتهم وآبائهم في توفير الرعاية المناسبة لهم والحماية والعطف، ولا يوجد طفلان نبذا بنفس النوعية أو المقدار، بل ولا يستجيبان له بنفس الطريقة تمامًا".

كما يشير (أشرف عبد القادر، ١٩٩٣، ٨٨) للطفل المرفوض بأنه الفرد الذي لا يحظى بحب الجماعة التي ينتمى إليها والذي يكره الجميع مشاركتهم له في الأنشطة ، أى هو الفرد الذى يحصل على أكثر درجات النبذ وأقل درجات الاختيار ، أو ذلك الفرد الذى يحصل على أكثر الدرجات السالبة وأقل الدرجات الموجبة (في: جمال الدين محمد، ٢٠٠٥، ٩).

### ٣- خصائص التلاميذ المرفوضين اجتماعياً من أقرانهم:

يشير لونر ومونرو (Loner & Munroe, 1996, 339:343) إلى أن هناك بعض الخصائص المميزة للتلاميذ المرفوضين اجتماعياً من أقرانهم أصحاب المكانة الاجتماعية المنخفض من أهمها (الخلج - الانسحاب - غياب الجاذبية الشخصية - نقد الآخرين وعدم مساعدتهم أو الاهتمام بهم - غياب النضج الانفعالي - التعالي عن الآخرين والسخرية منهم وعدم احترامهم - معايرة الطفل بأخطائه - هجر الأطفال ومحاولة الابتعاد عنهم - التأنيب).

### ٤- تصنيف الأطفال المرفوضين من الأقران :

هناك نوعين من الأطفال المرفوضين: نوع يميل إلى إدراك ذاته سلبياً وهو المرفوض المنسحب كما في دراسة (Diss. Whipple, Beth (2011) ونوع يميل إلى إدراك ذاته إيجابياً؛ وهو المرفوض العدوانى كما في دراسة (ماتلوف وغاري ريتشارد

Matloff, Gary Richard، ٢٠٠١؛ فاطمة الشريف الكتاني، ٢٠٠١؛ عماد علي عبد الرازق، ٢٠٠٧؛ فيت وآخرون، (Fite, Paula, 2013) كما تبين فيهم أن الإناث أكثر ميلاً للانسحاب والخجل مقارنة بالذكور؛ كذلك الذكور الأقل سنًا أكثر ميلاً للانسحاب مقارنة بالأكبر سنًا، بينما يسجل الذكور معدل أكبر في السلوك العدوانى وخاصة الجسدي من الإناث.

#### ٥- أسباب الرفض الاجتماعي عند الطفل :

من الأسباب التي تؤدي للرفض بشكل عام سواء كان رفضًا مؤداه الانسحاب أو العدوان ما يلي:

- ١- أسباب ترجع للبيئية الاجتماعية المكتسبة.
- ٢- أسباب ترجع لأفكار ومعتقدات لاعقلانية لدى الطفل : ظهور خبرات سلبية لدي الطفل نتيجة سعيه للحصول على تقبل الآخرين او نيل اعجابهم دونما نجاح، ان الأطفال من هذا النوع يحاولون التعويض عن مشاعر النقص لديهم عن طريق وضع اهداف غير معقولة لإظهار تفوقهم الشخصي هم في النهاية اشخاص غير دقيقين في تقديرهم لذواتهم ، اضافة الى انهم دائمو التوتر يخشون الاحباطات وبالتالي فإن المعتقدات اللاعقلانية يمكن ان تتجم عن تدني تقدير الذات و التوقع حول الذات.
- ٣- تأكيد الاسرة المبالغ فيه على تعلم القواعد الخارجية والاصول الاجتماعية السائدة التي تفوق احيانا ادراك الطفل وتربيته على اظهار العداء والرفض للآخرين.
- ٤- مواقف الإحباطات التي يتعرض لها في المدرسة والتي تشعره بالألم؛ فيتفادى ذلك الإحساس المؤلم بالانسحاب والعزلة.
- ٥- توجيه النقد الهدام وبخس قدرات الطفل يقوده للشعور بالنقص وعدم الثقة بنفسه.
- ٦- خبره الطفل السلبية مع أقرانه الناتج عنها سوء التوافق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية من خلال طريقه التعامل السلبية التي يُعامل بها من استهزاء وهنات.
- ٧- التربية الاتكالية تمنعه من التمتع بحياة المسئولية ومن ثم ينزوي في المناسبات.
- ٨- الإساءة الوالديه أو زيادة الضوابط الوالديه والتشدد فيها الذي يرتبط بالتسلط على الطفل والسيطرة عليه والحرمان العاطفي.

- ٩- قصور ذاتي في المهارات الاجتماعية كالتعاون وروح العطف والمشاركة والتفاهم.  
١٠- عدوانية وعنف الطفل في التعامل مع من حوله والنااتجة عن تربيته بتلك الطريقة منذ الصغر وسيطرة فكرة بعض الناس شر وأذى لذا فهم يستحقون العقاب والتوبيخ.

### المحور الثالث: تقبل الأقران :-

#### ١- تعريف التقبل الاجتماعي:

يعرف شوقي ضيف (٢٠٠٣) التقبل كمصطلح في معجم علم النفس على أنه: "ارتضاء فكرة، أو حكم، أو شخص، بأن يتضمن هذا الارتضاء والموافقة كل ما يصدر عن هذا الشخص".

كما يعرفه عماد علي عبد الرازق (٢٠٠٧) بأنه: "إدراك الفرد الدفاء، المحبة، القبول، الاهتمام، الاحترام، والمساندة من أقرانه. وقد يعبر عنه؛ إما بالقول أو بالفعل في أشكال السلوك المختلفة".

#### ٢- خصائص التلاميذ المتقبلين اجتماعيًا من أقرانهم :

إن الأطفال الذين يدركون قبولاً من أقرانهم؛ لهم مجموعة من خصائص السلوك التوافقي تتمثل في ما يلي: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، الشعور بالرضا والالتزان الانفعالي والتعاون، الهدوء والتركيز، التقدم الأكاديمي، مشاركة الزملاء في النشاطات المختلفة؛ منها الثقافية والاجتماعية والرياضية، والثقة بالنفس والأمانة والصدق (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٧، ٧٧٣).

#### ٣- الفروق بين الجنسين في التفضيل والقبول الاجتماعي :

يلحظ أن معظم البحوث السوسيومترية ركزت على دراسة الفروق بين الجنسين في تفضيل الارتباط بعدد كبير أو محدود من الأصدقاء، وكذلك نسب الصداقات المتبادلة. وتعكس تلك البحوث ميل الذكور إلى تكوين صداقات متعددة؛ بينما تفضل الإناث الصداقات المتبادلة مع عدد محدود من الصديقات، ويوجد علاقة وثيقة بين التقبل الاجتماعي ومتغيرات نفسية واجتماعية عديدة. نذكر منها: ترتيب الميلاد، وعدد الإخوة، وسمات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، ومركز التدخل في التدعيم (أسامة أبو سريع، ١٩٩٣، ٨١).

## الدراسات السابقة :

قامت مديحة سعد زغلول محمد (٢٠١٣) بدراسة تهدف إلى التأكد من مدى فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتخفيف بعض الاضطرابات السلوكية الشائعة بين التلاميذ في المدارس، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي علي المقاييس المستخدمة، كذلك استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي في المتابعة حيث انخفاض درجات القياس علي مقياس الأفكار اللاعقلانية عن القياس القبلي وكذلك انخفاض درجات القياس البعدي عن القياس القبلي على مقياس عين شمس للأشكال السلوك العدوانى.

محمود محمد (٢٠١٣) فاعلية البرنامج الإرشادي المعتمد على فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتعديل الاتجاهات السالبة نحو المدرسة الممثلة في الاتجاه نحو المعلمين، والاتجاه نحو الأقران، والاتجاه نحو المناهج والكتب الدراسية، والاتجاه نحو إدارة المدرسة لدى التلاميذ متكرري الغياب (الهروب من المدرسة) بمرحلة التعليم الأساسي: وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات الأفراد الذكور والإناث في القياس البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مما يعني استمرار التحسن.

كما قام علي موسي صبحين (٢٠١٢) بدراسة للتعرف على أثر برنامج إرشاد عقلاني انفعالي سلوكي فى خفض سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، حيث قام الباحث بإعداد برنامج إرشاد جمعي معرفي مستند إلى النظرية العقلانية الانفعالية. ثم طُبّق المقياس على عينة مكونة من ٤٣ طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج انخفاض حجم العنف وأشكاله لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج الإرشادي مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا البرنامج الإرشادي، وكذلك أظهرت النتائج وجود تفاعل بين أسلوب المعالجة والجنس من حيث انخفاض درجة

العنف لدى الطلبة الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالطلبة الذكور والإناث من أفراد المجموعة الضابطة.  
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:-

استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديد أهدافه، ووضع فروضه، واختيار المنهج للبحث واجراءاته، واختيار العينة، وتحديد خصائصها، وإعداد أدوات جمع البيانات والتحقق من كفاءتها السيكمترية وإعداد البرنامج المستخدم في البحث والأسس النظرية التي يركز إليها، والفنيات والأدوات المستخدمة فيه، وتحديد عدد جلساته، وطريقة تقييمه، وقد لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة أن أيا منها لم يتم بإعداد برنامج إرشاد عقلائي لدحض الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأخري أكثر عقلانية ومنطقيه حول علاقه الطفل بأقرانه داخل المدرسة، مما يجعل البحث في موقع متميز بين الدراسات والبحوث، وفي ضوء ما سبق تم صياغته فروض البحث الحالي :-

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين والفروق لصالح المجموعة التجريبية .
  - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين والفروق لصالح القياس البعدي .
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين .
  - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين .
- الطريقة والإجراءات : وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل :-

١- **منهج البحث** : يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياسين القبلي والبعدي، مع مراعاة الضبط بينهما.

٢- **عينة البحث**: تكونت من (٢٨) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية بإدارة العريش التعليمية (١١) ذكراً، (١٧) أنثى، تراوحت أعمارهم الزمنية بين ٩ - ١٢ عامًا بمتوسط عمري قدره (١٠,٩٣) وانحراف معياري قدره (٠,٨٥).

٢- **أدوات البحث** :

(أ) **البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي (إعداد الباحثة)** .

**أهداف البرنامج**: يسهم البرنامج العقلاني الإنفعالي في رفع مستوى التقبل الاجتماعي لدي التلاميذ المرفوضين اجتماعياً من أقرانهم في المرحلة الابتدائية.

**أهمية البرنامج**:

- تتبع أهمية البرنامج الحالي من أهمية المرحلة العمرية للأطفال الخاضعين للبرنامج.  
- دراسة فئة الأطفال المرفوضين اجتماعيا باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من أفراد المجتمع لهم حقوق كباقي الأطفال المتوافقين اجتماعياً.

- قد يساهم البرنامج الحالي في تنمية بعض مهارات الطفل الاجتماعية مثل: التواصل والتفاعل الاجتماعي، إقامة علاقات طيبة مع الأقران، التعاون، المشاركة، التي تؤدي إلي مزيد من القبول.

**مصادر إعداد البرنامج**:

- الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال العلاقات الاجتماعية عموماً؛ والرفض والقبول الاجتماعي خاصة.

- الاطلاع علي بعض البرامج الخاصة بالتدريب علي المهارات الاجتماعية، وخفض سلوك العزلة الاجتماعية، وتعديل الأفكار غير المنطقية، تحسين مفهوم الذات، وكان من أهمها : الهاشمي (٢٠١٤)، سهام أبو عطية، نجوي (٢٠٠٧)، نهلة الأسمر (٢٠٠٠) ، مني محمد صالح العمري (١٩٩٣)، سميرة علي جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦).



-ملاحظة الباحثة لسلوكيات بعض الأطفال ذات السلوكيات العدوانية والمنزوين الانسحابيين خلال بعض الزيارات الميدانية لمدرسة باحثة البادية الابتدائية.  
- الإلمام بخصائص الأطفال المرفوضين اجتماعياً؛ لمعرفة احتياجاتهم الأساسية، والمهارات التي تنقصهم، وجوانب القصور والعجز لديهم التي يمكن مراعاتها في البرنامج الحالي.

**محتوي البرنامج :** احتوي البرنامج علي (١٢) جلسة إرشادية جماعية قائمة علي فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي، وقد استغرق تطبيق البرنامج مدة قاربت شهر ونصف من الثلث الأخير من شهر سبتمبر ٢٠١٧ بداية من يوم الأربعاء ٢٧ / ٩ / ٢٠١٧م إلى منتصف شهر نوفمبر ٢٠١٧ يوم الأحد ١٢ / ١١ / ٢٠١٧م بواقع جلستين أسبوعياً وتتراوح زمن الجلسة من ساعة ونصف إلي ساعتين حسب طبيعة الجلسة والهدف منها.

#### **الفنيات المستخدمة في البرنامج:-**

يعتمد البرنامج العقلاني الانفعالي في تطبيقه على فنيات الإرشاد وهي المحاضرة، المناقشة الجماعية، المرح واللعب، التعزيز الإيجابي، حكاية القصص، لعب الأدوار، التقبل غير المشروط، الحوار، تعديل الأفكار اللاعقلانية، التحليل المنطقي للأفكار، النمذجة، دحض الأفكار السلبية، التخيل العقلاني، التدريب علي بعض المهارات الاجتماعية، تبديل المشاعر السلبية بأخري عقلانية، التنفيس الانفعالي، التساؤل.

(ب) استثمار تحديد المكانة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة).

**تعريف الاستثمار:** استخدمت الباحثة تعريف لويس كامل مليكه (١٩٨٩، ٣٢٩-٣٣٠) للاستثمار السوسيو مترية: "أداة لتقدير مدى التجاذب والتنافر لجماعة معينة، ويشمل تحديداً لموقف جميع أفراد الجماعة، فيتطلب من كل منهم أن يختار عدداً من الجماعة ممن يود أن يشاركهم في نشاط معين، وكذا الأفراد الذين لا يود أن يشاركهم هذا النشاط".

**الاطلاع على بعض الأدبيات والمقاييس ذات الصلة بالموضوع:** قامت الباحثة بدراسة مسحية على بعض الاختبارات، الاستبيانات، والمقاييس العربية والأجنبية المتوفرة في

قياس المكانة السوسيوومترية للافادة منها في بناء الاستمارة الحالية، على الرغم من وجود عدد من المقاييس العربية للمكانة السوسيوومترية، إلا أن الباحثة قد رأت أن من الأفضل إعداد استمارة للمكانة الاجتماعية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية شاملة جميع جوانب التعامل والنشاط بينهم؛ مما يسهل عليها استخراج عينتها بصورة أدق، ومن أمثلة تلك المقاييس:

- الاختبار السوسيوومتري: إعداد محمد فتحي (١٩٩٣).
- مقاييس المسئولية والكفاءة الاجتماعية: إعداد محمد يحي العجيزي (١٩٩٦).
- مقياس المكانة السوسيوومترية للمراهقين الصم: إعداد جمال الدين محمد (٢٠٠٥).
- صياغة عبارات الاستمارة: تتألف الاستمارة من (٢٦) عبارة (١٣) خاصة بالتلاميذ المقبولين و(١٣) أخرى خاصة بالتلاميذ المرفوضين من أقرانهم، وقد قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية في الدراسة قوامها (٣٦٢) تلميذاً وتلميذة، من مدرسة باحثة البادية بالعريش ممن تنطبق عليهم شروط البحث بغرض استخراج عينة البحث فيما بعد منهم .

(ج) مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة).  
الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالي إلى تشخيص التفاعل في البيئة الاجتماعية، وتصوير البيئة النفسية والاجتماعية للطفل المرفوض ، حيث تتحدد العلاقات الاجتماعية بحسب تفاعل الفرد داخل الجماعة التي ينتمي إليها، وهل الطفل قادر على إقامة علاقات غيابة متبادلة مع الآخرين قائمة على التقبل.  
الاطلاع على بعض الأدبيات والمقاييس ذات الصلة بالموضوع : قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت مفهوم العلاقات الاجتماعية، كذلك الاختبارات، الاستبيانات، المقاييس العربية والأجنبية المتوفرة الخاصة بالمهارات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد للاستفادة منها في بناء المقياس الحالي، ومن أمثلة تلك الدراسات:

- مقياس المهارات الاجتماعية المصور، إعداد: الهاشمي لقوي (٢٠١٤) .
- مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، إعداد: ندى نصر الدين (٢٠١٢).

- مقياس العزلة الاجتماعية، إعداد: نانسي كمال صالح (٢٠١٢) .
- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، إعداد: قيس المقداد، أسامة بطانية وعبد الناصر الجراح (٢٠١١).
- إعداد فقرات المقياس : بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي داخل الصف المدرسي لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات أشارت إلى ضرورة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والذي بدوره يؤدي إلى علاقات اجتماعية ناجحة، في حين عندما لا يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض تقل اتصالاتهم وعلاقاتهم إلى الحد الأدنى وبالتالي فإن شبكة علاقاتهم الاجتماعية تكون إلى حد ما ضعيفة، وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة عبارات المقياس الحالي في ضوء ثلاثة أبعاد وهي:
- **البعد الأسري:** ويشير إلى علاقة الطفل بكل من والديه وإخوته وأقاربه وجيرانه والجو السائد في الأسرة، كذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والحالة الصحية للطفل ومدى تمتعه بالرعاية والاهتمام، أيضاً سمات شخصية للطفل.
- **البعد المدرسي:** ويشير إلى البيئة المدرسية وتأثيرها على نفسية التلميذ، كذلك علاقته بمدرسية ، ومدى حبه وانتمائه لمدرسته والتزامه بنظمها وقواعدها، ومشاركاته الصفية واللاصفية، كذلك بيان مستواه التحصيلي.
- **بعد العلاقة مع الأقران:** وقيس صراحة العلاقات الاجتماعية بين الطفل وزملائه في الصف كذلك مكانته وسط أقرانه ومشاركته معهم في اللعب والأنشطة والسلوكيات التي يقوم بها.
- في ضوء ذلك؛ تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٧) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة .

#### خطوات البحث :

- قامت الباحثة أثناء البحث بمجموعة من الإجراءات يُمكن إيجازها كالتالي:
- ١- جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري ، ثم استخلاص أوجه الاستفادة منها.

- ٢- إعداد أدوات البحث من استمارة المكانة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين من أقرانهم.
  - ٣- القيام بالدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية أدوات البحث وكذلك لمعرفة الألعاب والمعززات التي يفضلونها الأطفال حتي تسهل عملية التعارف والألفة بين الباحثة والأطفال وكذلك عملية تنفيذ الدراسة الميدانية.
  - ٤- مخاطبة إدارة مدرسة باحثة البادية الابتدائية من أجل الموافقة على تطبيق أدوات البحث الحالية داخلها.
  - ٥- اختيار أفراد العينة من التلاميذ المرفوضين بالمرحلة العمرية من (٩ - ١٢) عام، وتم تطبيق البحث على التلاميذ.
  - ٦- تطبيق استمارة المكانة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والقياس القبلي لمقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين من أقرانهم.
  - ٧- تطبيق برنامج الإرشاد عقلائي علي أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من (٢٧ / ٩ ٢٠١٧) حتى ( ١٠ / ١١ / ٢٠١٧) بواقع جلستين أسبوعياً .
  - ٨- إجراء القياس البعدي لمقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين من أقرانهم لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .
  - ٩- إجراء القياس التتبعي لمقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين لأطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر- يوم الأربعاء ١٢ / ١٢ / ٢٠١٧- علي انتهاء البرنامج.
  - ١٠- رصد وإعطاء درجة للاستجابات وجدولة الدرجات ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية.
  - ١١- استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
  - ١٢- صياغة بعض التوصيات في ضوء بعض النتائج التي تم التوصل إليها.
- الأساليب الإحصائية :**

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامتريّة، وتعد الأنسب لحجم عينة البحث الأساسية (ن=٢٨)، من خلال تفرّغ وتحليل البيانات مستخدمة في الرزمة الإحصائية spss.V20.

#### نتائج البحث :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي في أبعاد مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي في أبعاد مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي في أبعاد مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين داخل المدرسة لصالح القياس البعدي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي في متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المرفوضين .

#### توصيات مقترحة :

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- الاهتمام بتطبيق البرامج الإرشادية المعتمدة على الاتجاه العقلاني الانفعالي واستخدامها في المرحلة الابتدائية لمعالجة مختلف المشكلات التربوية والتعليمية والنفسية.

٢- العمل علي إعداد البرامج الإرشادية التي تعمل علي تعزيز السلوكيات السوية في نفوس الأطفال في مراحل مبكرة.

٣- عقد الدورات التدريبية وبصفة دورية في المدارس؛ بخاصة الابتدائية من أجل الوقاية من السلوكيات الغير مناسبة، وتبني الأفكار الغير سليمة عن الآخرين.

- ٤- تنمية السلوك المسئول في نفوس الأطفال لتعزيز الثقة بالنفس من خلال الأنشطة الاجتماعية، والأسرية، والمدرسية من أجل بناء شخصية أفراد أسوياء.
- ٥- توعية أسر الأطفال ضعاف المهارات الاجتماعية والغير قادرين علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة بأهمية التركيز في تدريبهم علي تعلم المهارات الاجتماعية، وأن يكون لهم دور في الأسرة؛ تمهيدا وإعدادا لهم للانطلاق نحو المجتمع الخارجي.
- ٦- الاستفادة من وسائل الإعلام في نشر ثقافة التفاعل الاجتماعي وتعزيز الثقة بالنفس في التعبير عن آرائنا وأنفسنا.
- ٧- تضافر الجهود المدرسية مع المعلمين والأطفال في التعامل مع الحالات التي يصدر منها سلوك انعزالي أو عدواني، وعدم التسرع في الحكم عليها بالميتوس منها، أيضا زيادة الأنشطة الطلابية والاهتمام بحصص المجالات؛ حتي يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه في النشاط المحبب، ويكتشف نفسه في أي نشاط أو مهارة يستطيع إتقانها.

#### المراجع :

- أحمد حسنين أحمد (٢٠١٢). *فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض الضغوط النفسية لدي عينة من المراهقين*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أسامة أبو سريع (١٩٩٣). *الصدقة من منظور علم النفس*، سلسلة عالم المعرفة، ١٧٩ع، الكويت.
- بلعسله فتيحة، آيت حمودة حكيمة (٢٠١٤). *الإرشاد العقلائي الإنفعالي لـ أليس: مبادئه: أسسه وتطبيقاته في العملية الإرشادية*. مجلة الباحث- المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة- الجزائر.
- جمال الدين محمد (٢٠٠٥). *المكانة السوسيو مترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية*، رسالة ماجستير في التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.

- جون، يول، جيروم (٢٠٠٥). *سيكولوجية الطفولة والشخصية - علم النفس التكويني*، ترجمة أحمد عبد العزيز، جابر عبد الحميد، القاهرة : دار النهضة العربية.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- حسني الجبالي (١٩٩٤). *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*، ج ١
- دعاء سعيد أحمد (٢٠١٤). *بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديموجرافية*، مجله الطفولة العربية، ع٦٠٤، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- رمضان محمد القذافي (٢٠١١). *التوجيه والإرشاد النفسي*، المكتب الجامعي الحديث.
- سميرة علي جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦). *"فعالية برنامج إرشادي للتدريب علي بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً"*، مجله العلوم التربوية، ع٤٤.
- سهام أبو عطية، نجوي (٢٠٠٧) : *فاعلية برنامج إرشاد جمعي من خلال الزميلات في خفض سلوك العزلة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي*، مجلة العلوم التربوية والنفسية (البحرين)، مجلد ٨، العدد ٤ ديسمبر ٢٠٠٧.
- شوقي ضيف (٢٠٠٣). *معجم علم النفس والتربية*، ج١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٤). *الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق والتكنولوجيا*، عمان، دار الفكر، ط١.
- عبد الحليم محمد عبد العزيز (٢٠٠٩). *فعالية برنامج إرشادي باستخدام العلاج العقلاني الانفعالي والعلاج باللعب الجماعي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم وزيادة توافقهم النفسي والاجتماعي*، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- عصام عبد اللطيف العقاد (٢٠٠١). *سيكولوجية العدوانية وترويضها منحي علاجي معرفي جديد*، دار غريب القاهرة، للطباعة والنشر والتوزيع.
- علي موسي صبحين (٢٠١٢). *فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي في خفض سلوك العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا*. دراسة تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٧٥، ص ٣٠٧ : ٣٥٢.
- عماد علي عبد الرازق (٢٠٠٧). *"المعاناة الاقتصادية ورفض الأقران والسلوك العدواني لدى الأبناء"*، المؤتمر السنوي (١٤)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ٧٩٨ : ٨٠٩.
- عمار محمد الناعمة (٢٠٠٤). *العلاقة بين المناخ الاسرى والافكار اللاعقلانية دراسة على طلاب المرحلة الاعدادية*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، الارشاد النفسي، القاهرة.
- سميرة البديري (٢٠٠٥). *مصطلحات تربوية ونفسية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- فاطمة الشريف الكتاني (٢٠٠١). *القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الاطفال العلاقة بينهما ودور كلا منهما في الرفض الاجتماعي*، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- لويس كامل مليكة (١٩٨٩). *سيكولوجية الجماعات والقيادة*، ط٤ القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محمود محمد محمود مصطفى (٢٠١٣). *بغوان فاعلية برنامج إرشادي لتعديل الاتجاه نحو المدرسة لدى التلاميذ متكرري الغياب بالمرحلة الإعدادية*، رسالة ماجستير معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- مديحة سعد زغول محمد (٢٠١٣). *فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في علاج بعض الاضطرابات السلوكية (لدى عينة من الأطفال الجناح)*. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا.



- منتصر علام (٢٠١٢). **الإرشاد النفسي العقلاني الانفعالي السلوكي**، القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية.
- مني محمد صالح العامري (٢٠٠٠). **دراسة فعالية الإرشاد النفسي العقلاني الانفعالي والعلاج المتمركز على العميل في علاج بعض حالات الإدمان بين الطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة "دراسة كينيكية"**. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ندي نصر الدين عبد الحميد (٢٠١٢). **مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين**، مجلة الإرشاد النفسي.
- نهلة الأسمر (٢٠٠٠). **أثر برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة المرشد الزميل على التواصل ومساعدة الطلبة الذين يواجهون مشكلات تكيف مدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.
- هشام إبراهيم عبد الله (٢٠١٢). **العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي أسس وتطبيقات التفكير وتأثيره على انفعالات الفرد وسلوكه**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الهاشمي (٢٠١٤). **فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة**، رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة (الجزائر).
- Diss.Whipple, Beth(2011): ***Examining the association between peer rejection, loneliness, and depressive symptoms in children and adolescents*** , Duquesne University
- Fite, Paula J.; Hendrickson, Michelle (2013): " ***The Role of Peer in the Rejection Link between Reactive Aggression and Academic Performance***"*Child & Youth*.
- Loner, M. & Muner O. D. (1996): ***Peer social attribution and self-efficacy on peer rejected preadolescents***, *Merrill Palmer Quarterly*, 24, (3),339- 351.

- Matloff, Richard, M (2001). "***Peer rejection rates and children who display reactive and combined reactive and proactive aggressive behaviors***" *University of Florida*.